رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين لابن باز الجهاد ٢/٥

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز المفتي العام للمملكة - 00:00:00

المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء. وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى بداية الطريق الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:22

على اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز - 00:00:49

ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزاه. متفق عليه. وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل بسقات في سبيل - 00:01:09

ان ومنيحة خادم في سبيل الله او طرقة فحل في سبيل الله. رواه الترمذي وقال صحيح. وعن انس رضي الله عنه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:01:33

الله عليه وسلم افضل الصدقات تظل فسطاطه في سبيل الله. ومنيحة خادم في سبيل الله او فحل في سبيل الله. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وعن انس رضي الله عنه - 00:01:53

من اسلم قال يا رسول الله اني اريد الغزو عليك معي ما تجهز به. قال اتي فلانا فانه كان قد تجهز فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول اعطني النبي تجهزت به قال يا فلانة - 00:02:13

اعطه الذي كنت تجهزت به ولا تحبسني عنده شيئا. فوالله لا تحبسني منه شيئا فيبارك لك فيه رواه مسلم واله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة التي - 00:02:33

قبلها حفظ الجهاد في سبيل الله والاحاديث في الجهاد كثيرة مع الايات الكريمات القرآنية والجهاد كما قال جل وعلا انفروا خفافا واثقالا نشيبا وشبابا مجاهد باموالهم وامر في سبيل الله. ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:02:53

قال سبحانه ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بانهم لله واموالهم لله قد اشتراها سبحانه بالجنة بادخالهم الجنة والنجاة من النار الجهاد له شأن عظيم لما فيه من اظهار الاسلام - 00:03:12

واعداد اهله وتوسيع رقعته والدعوة اليه وادخال الناس اليه للجهاد وانهائهم من اسباب غضب الله وعقابه للمسلمين ولغيرهم ولهذا قال من جهز هذا فاغسه في اهله بخير فقد قسى دابة السلاح - 00:03:29

وغير ذلك من المؤونة وهكذا ييسر له الجهاد من طريق السيارات من طريق الطائرات مع البقية له اجر قاسمه يكون له اجر قاسم وهكذا من خلفهم في اهله بخير على اهله والعناية باهله يكون غافل ايضا - 00:04:01

لان الغزاة يشترك المتخلف مع المتقدم فاذا كان اثنين مثلا واحد والاخر تخلف في الاهل اشترك في الاجر الذي يتخلف لمصلحة الوفاة والقيام على اهلهن شرك له في الاجر. اجورهم. فينبغي في - 00:04:22

والاحسان والجمع عند الله وما يحصل من الخير للمسلمين ولغير المسلمين وهكذا من الجهاد في سبيل الله او يعطي الفسطاط

والخيمة. بها كل هذا يخدمه او يساعده طرقة الفحم لفرسه او ناقته - 00:04:43
وان قل كله جهة مساعدة المجاهدين وهكذا من مرض او غيره لشخص اخر جاهد مثل اجره يكون مجاهدا. ولهذا لما جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للجهاد وليس عندي شيء. قال اذهب الى فلان. فانه قد تجهد - 00:05:25
ثم قراءة من المرض او غيره ليعطيك جهازه وذهب اليه فاعطاه جهاز والمقصود بهذا ان جهادكم من المال جميعا مع المجاهدين. بالنسبة لجمع التبرعات عند المجاهدين في البوسنة او في اي مكان - 00:05:53
المجاهدين في سبيل الاعتبار نعم يجمعها ويقلبها شريك لهم الاجر شريك لهم. يجزع الانسان القيام او تجهيز الحاجة الى قد تكون المسألة تدعو لكن اذا تيسر انه يقوم اللازم ويجاهد اخوه او عمه او غيره او جاره - 00:06:26
بهذا لا بأس اما ان دعت الضرورة الى ان لباسه لا يتخلف يجاهد حتى حتى النساء كذلك العالم في فضاء اغراضه ومعاملاته هذا يأخذ حديثا من كان في حديث اخيه كان الله في حديثه. الا بالتعاون على الخير - 00:07:06
على حسب حال المساعد والمساعد من مكان المساعد احوج وانفع للمسلمين ان يساعد كل مكان اكمل في الاخلاص ونية الصالحة كان الاجر كذلك. الله عليك يا شيخ سائل يسأل يقول - 00:07:30
له زوجة قبل الموضوع هذا يا شيخ موضوع الجهاد خلنا في موضوع الجهاد شيخ في سؤال عن الجهاد يا شيخ ايه في نفس الموضوع؟ ايه ما ادري يا شيخ هل ممكن ان يكون - 00:07:45
الجهاد فرض عين كالصلاة وكالصيام كما قال تعالى آآ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة آآ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل طائفة هل يمكن ان يقع الجهاد كالصلاة كالصيام؟ بين العلماء اذا كان في الصفين او استنفره الامام او هجم عليهم العدو - 00:07:55
كالصلاة كالصيام. نعم. مثل ما يدافع عن نفسه. نعم. احسن الله اليك. نعم منهم على نية صالحة المجاهد على نية صالحة يقول سائل يسأل ايه يقول له زوجة. هم. له منها ابن للرضاعة. هم. هل اه زوجة ابن الرضاعة هذه يقال له محرم؟ يقال له محرم. يحرم من الله - 00:08:15
جزاك الله خيرا يا شيخ في عندنا طال عمرك في العمل لبناني يقول انه مسلم يصلي الظهر وهذا طال عمرك مرة قاعد يتكلم مع المدير حقنا يقول ليش تدرسون دين؟ عندكم والمفروض انكم يعني تخلونا اطفال يدرسون بنات واولاد مع بعض وهذا طال عمرك مرة قاعد اسولف معه هذا جاهل اسولف معه - 00:08:48
مرة قال طال عمرك انا انام الساعة سبع. وكانت الصلاة في ذيك الايام يؤذن الساعة ثمان وربع يجوز يهجره اذا اني كلمت واحد؟ قال لا ما يجوز بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:09:08
اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد قال صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما رواه مسلم. ثم قال للقاعد ايكم خلف خالد في - 00:09:36
وماله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج. وعن البراء رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم؟ قال اسلم. ثم قاتل فاسلم ثم قاتل - 00:10:06
قتلت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا. متفق عليه وهذا نبذ نبذ البخاري وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما - 00:10:26
من شيء الا الشهيد. يتمنى ان يرجع الى الدنيا ويقتل عشر مرات. لما يرى من الكرامة وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة متفق عليه. صلى الله وسلم على رسول الله - 00:10:46
واصحابه ومن اهتدى به اما بعد. هذه الاحاديث التي قبل الاحاديث كلها في فضل الجهاد والشهادة في سبيل الله وان الشهداء قد وعدهم الله خيرا كثيرا موعظة عظيمة كما قال جل وعلا ولا تحزن ان قتلوا في سبيل الله امواتا من احياء عند ربهم يرزقون - 00:11:06
فرحين بما تنظرون ان يلحقوا من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر

المؤمنين فلهم عند الله اجر عظيم واخبر فيما تقدم ان الله جل وعلا اعد مئة درجة في الجنة - 00:11:27
من المجاهدين ما بين كل الدرجتين مثل ما بين السماء والارض في هذا قسوة النسيان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج المكلفين احد احدهما ولا يجوز بينهما - 00:11:48
فاذا كان في علم خرج احدهما في الجهاد والباقي خلفه في الاهل وحاجات الاهل فلازم بينهما ومن خلفه في اهله بخير فقد خلفه له اجره في اهله ويقوم بحاجاتهم له اجرها - 00:12:00
بينهما وهذا من فضل الله جل وعلا وجاءه رجل مقنع بالسلاح قال يا رسول الله تقاتل او غسل قال اسلم ثم قاتل تأسلم ثم قتل فقتل فقال صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجرى كثيرا - 00:12:19
يعني يسيرة ثم قلت لها شهيدا الاجر عظيما والعمل انما هو الشهادة في سبيل الله فقتل من فضل الله جل وعلا ان الاسلام يجب ما قبله ما قبل من الذنوب ثم جاءت الشهادة خيرا على خير وفضل على فضل - 00:12:36
ويقول صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت له خير عند الله ان كان يرجع الى الدنيا الا الشهيد يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة لما رأى من فضل الشهادة - 00:13:00
تقدم قوله صلى الله عليه وسلم وددت اني ارجو ثم اقتل ثم اقتل ثم اقتل ثم اقتل من اجل فضل الشهادة في سبيل الله والجهاد عند جهاد المسلمين لاعلاء كلمة الله في دينه - 00:13:16
لا للزياء والسمعة ولكن يجاهد الله كما في الحديث الصحيح يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعة يقاتل حمية ويقاتل رياء في سبيل الله طالما القاتل تكون كلمة الله العليا فهو في سبيل الله - 00:13:32
فالمؤمن يقاتل مخلصا لله يريد وجهه الكريم يريد اعشاد دينه هناك الداعي الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالجهاد مع الاخلاص لله والصدق وصاحبه في جهاد عظيم المؤمن يحتسب عند الله اجره في الدعوة الى الله في تعليمه الجاهل في نصيحته في امر بالمعروف نهى عن المنكر في جهاده اعداء الله - 00:13:47
الاجر عند الله ويخلص والاجر عند الله الاجر العظيم خير كثير. وفق الله الجميع صاحب عرفة شهادة نعم عند الله اشتاق ان يكون مقاتل يوم قاتل اذا خرج الجهاد شهادة - 00:14:13
الفضل والشهادة لان لان قد عزم على اتهام اراد واعد نفسه الجهاد كل الشهداء من نفس المعركة عمر على نفسي الجهاد ثم مات في اثناء الجامعة لمن كان الجيش ذاهب للقتال اثناء مرضه ومات - 00:15:00
قد يفرق بينهم في في في المعنى واحد كلهم كلهم فرضوا على الاسلام كلهم في النار. لكن ان كان يدعو الى الله يشرك عبادة الله الشرك. فاذا كان كفره بالتكبر عن دين الله - 00:15:41
الى الله يجمعهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد واعلم بالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه - 00:16:02
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للشهيد كل ذنب الا الدين رواه مسلم وفي رواية الله القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين. وعن نبي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله - 00:16:38
الله عليه وسلم قام فيهم فذكر ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال. فقام رجل قال يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:58
ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الله صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين. فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك. رواه مسلم. وعن - 00:17:18
رضي الله عنه قال قال رجل اين انا يا رسول الله ان قتلت؟ قالت مقعد لحتى قتل رواه مسلم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله اصحابه من اهتدى بهداه اما بعد لا يجد الاحاديث الثلاثة التي قبلها في بعض الجهاد في فضل الجهاد والشهادة في سبيل الله - 00:17:48

قدمنا الجهاد في سبيل الله من افضل الاعمال بل هو افضل من التوابين المتطوعون ما في الحديث الصحيح في سبيل افضل الاعمال لكن افضل الجهاد في حق النساء لكن الجهاد بالنسبة للرجال افضل الاعمال في حق الرجال هو الجهاد في سبيل الله - 00:18:16
ولهذا اي العمل افضل؟ قال الايمان بالله ورسوله هنا قال افضل الاعمال الايمان بالله والجهاد في سبيله واخبر ان الشهيد تغفر له ذنوبه اذا قتل صابرا محتسبا مخلصا لله يطلب الاجر منه جل وعلا من مؤمن ويغمز به - 00:18:38
غفر الله له خطاياه الا الدين هذا يدل على ان الدين يبقى لصاحبها من عطاء يوم القيامة حقه الا الا رحم الله العبد وقبل عذره ارضى عنه صاحب الدين لكن معذورا قال تعالى وان كان ذو عسرة في معلوم الله جل وعلا - 00:19:01
ويقضي عنه دينه ثم غير معذور فيعطى صاحب الحق حقه. يقول صلى الله عليه وسلم لما سئل يقول في بعض الصلاة والسلام ما تعود يسأل اصحابه يقول ما تعودون المفرش فيكم - 00:19:25
قالوا يا رسول الله من لديها النفس يعني الشخص ليس عنده نقود ولا اموال اخرى هذا مفلس قال عليه الصلاة والسلام لكنه نفس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصوم وصدقة ويأتي وقد طلب هذا - 00:19:43
واخذ مالهم وقذف هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته حسناته ولم يقضى ما عليه ثم طرح في الدار وهذا وعيد شديد يجب الحذر من حقوق الناس كما قال تعالى ومن يظل منكم يضل عذابا كبيرا - 00:20:04
بعض الناس بغير حق اموالهم بغير حق سبهم وشتمهم وكذبوا عليهم كل هذا جرائم يجب الحذر منها قال رسول الله اين انا ان قلت في سبيل الله؟ يعني صبرا محتسبا - 00:20:29
فالقاها ثم قاتلها حتى قتل مقصود من الجهاد في سبيل الله انه شأن عظيم في الاسلام ونشر الدين وتقوية المسلمين ودق الدعوة الى الله واخراج الناس من من قتل فيه شاهي صابرا محتسبا - 00:20:47
تخلصا لله وفق الله الجميع معلق فان كان سبحانه وتعالى فالله يقضي عنه. يقول صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه. ومن اخذها يريد اتلافه يريد - 00:21:18
اتلفه الله رواه البخاري في الصحيح نعم. الله اعلم لكن اذا كان مفرط هذا خطأ. اما اذا كان معسر ما عليه خطر. وان كان العسرة يحرم عليه انه يذهب الى الجهاد وعلى يدينه ما يستطيع معلق عليه - 00:21:53
نعم محرم الاستدانة يتوسع الاستدانة للزواج اللهم علمني حتى العلم بالنسبة للاوراق اللي فيها عليها البسملة مثلا يكون مثلا معاملات وكذا هل ترمى في السلة المهملات او ما يعمل بها يعني كثيرة - 00:22:20
يا شيخ هم الاوراق هذي؟ يعني تمسح الحمد لله الله الرحمن الرحيم ها الصدقة الخفيفة لكن لكن الصدقة اللي تضر الدين لا يؤدى بالدين الواجب المقدم على التطوع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:23:07
اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن انس رضي الله عنه قال وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون قد قال رسول الله - 00:23:58
الله عليه وسلم لا ولا يقدم احد منكم الى شيء حتى اكون انا دونه. خدم المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول رضي الله عنه لما يحملك على قولك بسيطة قال لا والله يا رسول الله ان يكون ان اكون من اهلها قال - 00:24:18
فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه. فجعل يأكل منهم ثم قال لان انا احييت. حتى جزاك الله خير. لان انا حييت وانا حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة. فرمى بها كان معه - 00:24:58
ثم قاتله حتى قتل. رواه مسلم. وعنه رضي الله عنه قال جاءناة الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث معنى رجال الم يعلمون القرآن والسنة؟ فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام - 00:25:18
يقرأون القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون. وقاموا بالنهار يبدأون بالماء فيضعونه ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة وللفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك

فرضينا عنك - 00:25:38
رضيت عنا واتى رجل حرام من خلفه فطعنه برمح حتى انقذه. فقال حرام بالكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبيك - 00:26:08
انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا. متفق عليه وهذا لز مسلم. وعن رضي الله عنه قال النظر رضي الله عنه قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لان الله - 00:26:28
هو اشهد ان قتال المشركين ليرين الله ما اصنعه. فلما كان يوم واحد انكشف المسلمون فقال اللهم اني يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا اسعد بن مؤذن الجنة ورب النبر اني اجد ريحها من دون - 00:26:48
وقد قال سعد فمن استطعت يا رسول الله ما صنع قال او طعنة برمح او رمية بسهم فوجدناه قد قتل ومثل به المشركون نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم - 00:27:18
ان من قضى نحبه الى اخرها متفق عليه وقد سبق في باب المجاهدة. وصلى الله وسلم على رسول الله واله اما بعد من هذه الاحاديث الثلاثة في فظل الجهاد كالتي قبلها واحاديث الجهاد كثيرة كلها تدل على فظله - 00:27:48
وان الجهاد في سبيل الله الاخلاص وصدق من اسباب الجنة والنجاة من النار وعلى المجاهدين والعدول بالدرجات العليا في الجنة لجهادهم وصبرهم وايثارهم طاعة الله على حياتهم ونفوسهم ولهذا في هذا الحديث ان يقال لاهل بدر قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض لما تقدموا للقتال يوم بدر - 00:28:08
هذا يدل على ان الجهاد له شأن عظيم وان اهله مبعوث بالجنة وان الصادقين المخلصين على خير عظيم وهكذا لما سمع فظل الجهاد وفظل المجاهدين ثمرات فقال يا رسول الله - 00:28:30
لكن بخي بخيل اني ارى ان حياتي طويلة اذا بقيت هذه التمرات وان الجهاد فظله عظيم وان يريدوا الجنة فقال انت من اهلها فليدل على ان الله جل وعلا اخبره بانه من اهل الجنة وانه يقتل شهيدا فالقى التمرات التي بيده فدعا لاوقاته حتى قتل - 00:28:56
وهكذا قصة انس ابن النضر عمرو انس ابن مالك رضي الله عنهما كان قد غاب عن غزوة بدر فقال لان الحقني الله غزوة مع رسول الله لا يرون الله ما افعل. فلما جاءت قبة احد حضرها - 00:29:32
فقال رضي الله عنه لما رأى اخوانه قد انهدموا اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليهم ما جاء بهؤلاء المشركين ثم لعلى يقاتل حتى قتل قال اني اجد ريح الجنة من وراء احد - 00:29:54
قال الثالثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما استطعت ان افعل ما فعل من التقدم الى نفر المشركين. وجده قتيلا مثل بضعة وثمانين ضربة في بقية جسده رضي الله عنه - 00:30:16
قد يهتدوا به لم يعرفوا الا اخته الربيع ببنان من افراده وفي حديث السبعين الذين ارسلهم دعاة الى بعض القبائل يدعونهم ويعلمونهم فاعترضهم ومن قبائل قتلوهم في الطريق فقال انه ربهم فرج عنهم ورضوا عنه. القرآن ان انهم قلقوا الله - 00:30:43
رضي عنهم وارضاهم حتى تعطيه النفوس ونطمئن القلوب بانهم فازوا بالجنة والكرامة ولقوا ربهم ورضي عنه سبحانه وتعالى هذه تدل على ان هذا الايمان ولهم اعداء وان يصبرهم وجهادهم من اهل من اعظم الاسباب في نجاتهم وسعادتهم بدرجات عالية من دار الاقامة من دار النعيم - 00:31:19
وهذه الدعوة الامتحان ودعو البلايا والمحن فلابد من الصبر الجهاد وفي اداء فرائض الله وترك محارم الله وفي الدعوة الى الله ونهي المعروف والنهي عن المنكر وغير هذا مما مما يجب على المؤمن - 00:31:54
فهذه الدار دار العمل دار الصبر دار الامتحان دار المجاهدة ومن اخلص لله افلح قولهم فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا قبل القتل ام اه لما لما رأوا مما تعدوا عليه المأوى - 00:32:10
على طول يسأل الرجل عن طائفة اذا شتت الجيش الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله الحمد لله ينظر يمدح عقله سمع وعنده بصر اذا كان مع قوم جاهدوا في سبيل الله - 00:32:32

احسن الله اليكم اشهدني قتال المشركين بدر شيء قريب من الندوات نقل لله عليك احسن الله اليك ما يكون مباحا؟ محتمل ان الله ما افعل ما قال لكنه عد. والمؤمن يرى عدوى - 00:32:56

ولهذا وفى رظي الله عنه بالاجتهاد يوم واحد اخته اشياء خاصة عرفتها. من يشهد لهم الجنة وكذلك هؤلاء اذا لم يكن النذر مشروطا يكون مباحا؟ من بالله علي انا هكذا في طاعة الزوج انما يطيع الله فليطيعه - 00:33:35

ان شاء الله وسافعل ان شاء الله وقد حضرت عنه ليس الندم فلان نصحته والله لا كانوا يضعون الطعام في المسجد هم يلتهلون يعني يكتسبون شعب الفقراء واهل الصفة. كان يسكنن بالمسجد يعني - 00:34:15

وليس الطعام للمسجد غدرا من الذين خرجوا من النبي صلى الله عليه وسلم معهم يعني خرج عليه المنافق اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:34:45

الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين يطعيان فاذا بالشجرة فادخلاني دار النياح وافضل لما رقدت احسن منها قال اما هذه الدار فدار الشهداء. رواه البخاري وهو بعض من طويل فيه انواع العلم سيأتي في باب تحريم كذب شاء الله تعالى. وعلى انس رضي الله عنه انه مر - 00:35:19

انهم مر بي بنت البراعم هي ام حارثة بن سراقة. اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول وكان قتل يوم بدر فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء - 00:35:49

فقال يا ام حارثة انا بنا من في الجنة. انها جنان في الجنة وان ابنتي اصاب الفردوس الاعلى. رواه البخاري. وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال جيء بابي الى النبي صلى - 00:36:09

الله عليه وسلم قد مسدل به فوضع بين يديه فذهبت اكسر عن وجهه فانهاني قوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زالت الملائكة تظله باجنحتها. متفق عليه. الحمد لله وصلى الله وسلم على - 00:36:29

وعلى اله واصحابه اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة فالاحاديث السابقة الشهداء في سبيل الله ما اعد الله لهم من الكرامة والخير في الجنة بسبب بيعهم لنفوسهم على الله وطلبهم من عنده من الفضل - 00:36:49

فعوضهم الله خير الكثير من النعيم المقيم. كما قال عز وجل ان الله اشترى ليؤمنون انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتل في سبيل الله فيقتلون ويقتلون واعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن - 00:37:08

ومن اوصى بعهده من الله فالله جل وعلا وعده الخير الكثير انا ايها المقيم على يد رسوله عليه الصلاة والسلام ومن ذلك ما جاء في هذا حديث الرؤيا عن الثورة - 00:37:24

انه رأى صعد به الى دار عظيمة حسنة يعني في الجنة فسأل عنها فقال فقيل له هذه دار الشهداء هذه من المناقب والفظائل التي للشهداء قد تقدم ان الله اعد لهم مئة درجة في الجنة - 00:37:34

المجاهدين ما بين كل درجتين مثل ما بين السماء والارض وهكذا حديث ام سراقة من سراقة عن النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن ولدها حارثة قد قتل يوم بدر - 00:37:52

رسول الله اخبرني عن حارثة ان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه بالبكاء فقال يا ام حارثة انها جنان من جنة واحدة جنان وان ابنتي قد اصابني الفردوس الاعلى - 00:38:06

هذا من الشهادة لهم في الجنة وانهم من اصحاب الفردوس الاعلى قتل في سبيل الله يوم وهكذا حديث جابر في قصة ابيه عبد الله ابن ابن عمر ابن حرام الانصاري - 00:38:24

قتل يوم احد ومثل به فجاء بها النبي صلى الله عليه وسلم على جابر يكشف عنه والناس ينهون من ساكت فدل ذلك على انه لا بأس ان ينظر الى الميت ويكشف عنه - 00:38:41

لا حرج في ذلك تقدم حديث عائشة انتهى الصديق رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بين عينيه بعد وفاته عليه الصلاة والسلام فلا حرج الكشف عنه رؤية وجهه - 00:38:57

او تقبيله من زوجة او ام او اب او غير ذلك من الرجال او من المحارم وفي هذا الملائكة تظله باجنحتها. الملائكة تظله باجنحتها يعني حتى رفع هل من قالت ابن عبد الله وهو من الشهداء يوم احد - 00:39:08

رضي الله عنه وارضاه. فالمقصود من هذا التشييع والترغيب في سبيل الله. وان اهله على خير عظيم. وموعودين بفضل عظيم وجزاء عظيم ومن درجات عالية ونعيم مقيم لمن جاهد في سبيله اخلاصا لله ومحبة لله وطلبا لمرضاته وايثارا لحقه وحرص - 00:39:29

على اعلاء كلمة الله وفق الله تنوح عليه ولهذا ما انما يعلم الله باللسان صياح الخطابي قال هذا قبل دل على الجواز وقويت من الحديث قبل التحريم. لا لا ما في بأس. ان الله لا يعذب. ان شرع الانسان بهذا ان الله - 00:39:49

ولا بدم العين وانما يعد بهذا الى لسانه. ولما مات ابن ابراهيم قال عليه الصلاة والسلام العين تدمع وقلبه يحزن وان بفراقه يا ابراهيم لا يحشرون اللهم صلي عليه وسلم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وولي الامر منكم هل مقصود احسن الله اليك الامراء - 00:40:21

والعلماء والمسؤول في العمل مثل الرئيس العام او المدير العام جزاك الله خير نعم الاية تأمن على الصالح اولي الامر لتأمل والامر من الامراء واولي الامر من العلماء يجب ان يطاع في المعروف كلهم بالمعروف لا في المعاصي. والرئيس الامين العام مثلا او مدير المسؤول عنه للامر. يطاع بالمعروف - 00:40:43

بارك الله فيك الحديث الذي رواه ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يطلب النورة يرى يرى رفع التكبيرات لكن الحلق افضل خلق العالم لموسى افضل فاذا اساء لها بشيء من - 00:41:05

الادوية وهكذا اليد في تكبيرات الجنازة هل في حديث ثبت عن الرسول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ثم بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه ان رسول - 00:41:33

الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان ما على فراشه رواه مسلم. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة - 00:42:16

صادقا معطيها ولو لم تصبه. رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة. رواه الترمذي وقال حديث حسن - 00:42:36

وعن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مات مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا - 00:42:56

العافية فان فاذا لقيتموه فاصبروه. واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. ثم قال اللهم انزل الكتاب ومدني السحاء ومجري السحاب. وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم. متفق عليه ايه الحمد لله اللهم صلي على رسول الله وعلى اله واصحابه اما بعد هذه الاحاديث الاربعة كلها تتعلق - 00:43:16

الشهادة في سبيل الله وما ينبغي عند لقاء العدو من الصبر والاحتساب والاخلاص لله يقول صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة صادقا في سبيل الله بلغ رسولنا الى الشهداء - 00:43:46

من مات على فراشه نتطاول الشهادة في سبيل الله وهو صادق ولم تيسر له. بلغه الله منازل الشهداء فضلا منه. بشميته الصادقة التي علمها الله به وفي حديث دلالة على ان الشهيد - 00:44:02

شهد الله عليه اننا عن ضربة السيف والرمح ونحو ذلك انه ما يحس بذلك الا بالشيء اليسير كان عند باب او العقرب او نحو ذلك يعني ان الله يسهل عليه - 00:44:22

فلا يتألم كثيرا من ذلك سبحان الله عليه ذلك نعم يليه حكم من الم ذلك في قبره اليه سبحانه وتعالى وبكل حال فالله جل وعلا الله ادخر للشهداء ووعدهم الشيء الكثير من فضله وجوده وكرمه. سبحانه وتعالى لما بذلوا في سبيله لنفوسهم - 00:44:38

ولما صبروا في واعلانه والقتل في سبيله فبصبرهم على في هذه الاعداء نفوسهم في سبيل الله عوضهم الله الاجر العظيم يعني ما لا شيء عند الاجر نفسه في اعلى شيء فاذا بذلها لله الله جل وعلا يقدر - 00:45:05

له هذا النجم وان يضاعف له المثوبة لانه يعلم الصادقين ويعلم ما تنطوي عليه القلوب في حديث عبد الله بن اوفى انه كان في بعض الايام التي وقع فيها العدو قال للناس لا تتمنوا لقاء العدو نسأل الله العافية وكان ينظر - 00:45:25

اجل حتى تسود الشمس وتهب الرياح وانزل النص كانوا في اول النهار واما في اخر النهار بعد الزوال وكان يقول صلى الله عليه وسلم انه لقاء العدل يعني او ارهائا وعدم مبالاة - 00:45:47

والا قد تقدم الانسان الشهادة وطلب الشهادة في سبيل الله وطلب الجهاد في سبيل الله امر مطلوب لكن الانسان وانه سوف يفعل وسوف يفعل بل ان شاء الله العافية يطلب ربه ان يرزقه الجهاد في سبيله والشهادة في سبيله - 00:46:11

لكن عنده صدق وعنده الى الله وطلب النصر منه لا ينهي بشهادة شجاعته وقل قوته او كثرة جيشه فليكن عنده الانكسار الى الله والذل الى الله وعدم العجب بالنفس او العجب بالجيش او العجب بالقوة - 00:46:34

بل يقابل العدو بالزراعة والانكسار لله النصر والاستيقاظ اليه سبحانه وتعالى نصبر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فإذا رأيتم فاصبروا يعني يشبهوا على جهادهم وقرائهم بالسلاح ومصارتهم والكر والفر بنص دين الله عز وجل - 00:46:53

ثم قال يعني ان حصولها والفوز بها مربوط ومتهم للجهاد في سبيل الله بالنسبة الى وان كان لها طرق اخرى الجنة لها طرق اخرى فالاسلام كله طريق للجنة. الصالحات كلها من اسباب الجنة - 00:47:15

ومن اعظم الاسباب في سبيل الله هكذا المحافظة على الصلاة الصدقات الاكثار من ذكر الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الدعوة الى الله في البر كلها من سبل ذكر الله والسعادة وفي وجوه الجنة - 00:47:41

والجهاد في سبيل الله طريق من هذه الطرق التي جعلها الله سميعا للجنة وطريقا للجنة لمن صبر واحتسب ثم قال عليه الصلاة والسلام بعد ذلك اللهم السحاب اهجمهم وانصرنا عليهم - 00:48:00

يعني ان نؤمن مع نشاطه وجده ومع امته يسأل ربه التوفيق ويسأل ربه النصر لا ينجي لا يعجب كم من فئة قليلة غلبت يد كبيرة قد يكون الجيش كبيرا ويلزم لعشبه او تخاذله او اسباب اخرى - 00:48:16

لكن الجيش يصفق ويخلص لله ولا يعجب يصبر على قراء الاداء ويحسن الظن بربه الذي وعده النصر وفق الله الجميع. قول ان نية المؤمن ابلغ من عمله بعض الاحاديث. صحيح - 00:48:32

الاعمال بالنيات وان العبد لهم بعد الله وانه اذا نوى العمل الطيب ثم حبسه عذر صار له اجر العاملين كما في الحديث الصحيح كتب الله له في الحديث اقوام ما سلكتم - 00:48:55

قال ولا قطعتم شيء معكم العذر يعني ما النية الصالحة نعم يا شيخ تأخير السلف من اهل البدع والتحذير منهم عدم حضورهم مجالسهم سمع كلامهم للتنفير منهم او او الخوف منهم فيما وقعوا فيه - 00:49:15

يراجع ويتوب المجالس نسأل الله العافية دعوتهم هذا باب الدعوة الى الله رواه الترمذي واخرجه النسائي وسنده. شعيب؟ هذا شعيب من هو؟ شعيب؟ شعيبي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:49:44

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان لا تردان او قل ما تردان الدعاء عند النداء - 00:50:25

فعند البأس حين يلقم بعضهم بعضا حين يلحم بعضهم بعض. جزاكم الله خير. حين يلحم بعضهم بعضا جزاك الله خير. رواه بلال باسناده صحيح. وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:50:45

ماذا قال اللهم انت عبدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل رواه ابو داوود والترمذي وقال اسم حسن انا نجعلك في نشورهم ونعوذ بك من - 00:51:05